أسفر عن استشهاد مساعد مدير أمن الجيزة

الأمن المصري ينجح في اقتحام كرداسة ويعتقل عدداً من المطلوبين أمنياً

■ القاهرة/ متابعات :

أكد مصدر أمنى مصري مسئول ارتفاع عدد المتهمين الذين تم القبض عليهم خلال الحملات الأمنية التى تشنها الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية بالتنسيق مع القوات المسلحة، تنفيذا لقرارات النيابة العامة إلى 65 متهما تم ضبطهم حتى الآن، ومن بينهم 3 من المتهمين الرئيسيين فى اقتحام قسم كرداسة والاعتداء على القوات.

وأضاف المصدر « أنه أثناء قيام بعض القوات بالقبض على أحد المتهمين أسرع بإلقاء قنبلة يدوية على القوات، وتسبب فى إصابة ضابطين و4 مجندين وأسرعت القوات بملاحقته إلا أنه تمكن من الهرب، وتم ضبط متهم آخر كان بصحبته وبحوزته 6 قنابل يدوية وبندقيتان آليتان.

وكانت فرق من الجيش والشرطة نجحت صباح امس الخميس، في إحكام سيطرتها على جميع مداخل قرية كرداسة، حيث تم اقتحامها فجر امس، وألقت القوات القبض على العناصر الإرهابية المختبئة داخل القرية، كما تم تحرير حوالي 20 إعلاميًا، كان قد تم احتجازهم من قبل الإرهابيين المختبئين بالقرية.

■ خلال استشهاد مساعد مدير أمن الجيزة أمس

وقامت منذ الصباح الباكر، بلدوزرات القوات المسلحة بفتح جميع الطرق المؤدية لقرية كرداسة، بعد إزالة السواتر الترابية التي كانت تغلقها، كما تقوم فرق العمليات الخاصة بتمشيط الشوارع والأزقة بالقرية لضبط العناصر الهاربة والخطرة.

من جانبها قالت وزارة الداخلية في بيان رسمي لها، إنه فجر امس الخميس، وجهت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية حملة أمنية مكبرة بالتنسيق والاشتراك مع القوات المسلحة استهدفت منطقة كرداسة، تنفيذاً للأوامر الصادرة من النيابة العامة بضبط عدد من العناصر الإرهابية الهاربة والمتورطة في واقعة اقتحام مركز شرطة كرداسة التي راح ضحيتها 11 ضابطاً وفرداً، وضبط ما بحوزتهم من أسلحة نارية وأسلحة ثقيلة.

وأضاف البيان أنه فور بدء عمليات الحصار والاقتحام تعرضت القوات لإطلاق أعيرة نارية بكثافة تجاهها من قبل عناصر مسلحة اعتلت أسطح بعض المنازل، والمدارس، ومآذن المساجد مما اضطر القوات إلى مبادلتهم إطلاق الأعيرة النارية.

ونجم عن ذلك إصابة اللواء نبيل فراج مساعد مدير أمن الجيزة بطلق ناري ووفاته متأثراً بإصابته وتواصل القوات جهودها لضبط تلك العناصر وما بحوزتهم من أسلحة.

وناشدت وزارة الداخلية قاطني منطقة كرداسة معاونتها في مهمتها وعدم التواجد بمسرح العمليات حرصاً على سلامتهم .

الجيش السوري يستعيد بلدة شبعا .. ومعارك عنيفة بين المسلحين في اعزاز

■ دمشق / متابعات :

تمكن الجيش السوري أمس الخميس، من طرد الجماعات المسلحة من بلدة شبعا في الغوطة الشرقية لريف دمشق، فيما تدور معارك عنيفة بين الجماعات المسلحة احد طرفيها ينتمي لتنظيم القاعدة، في بلدة اعزاز على الحدود مع تركيا.

وقالت الأنباء من سوريا ان القوات السورية عثرت خلال تحرير بلدة شبعا على عدد كبير من العبوات الناسفة ونفق وعدة خنادق كانت الجماعات المسلحة تستخدمها للاختباء واطلاق النار على طريق مطار دمشق الدولي، خاصة ان هذه البلدة (شبعا) تشرف على طريق المطار.

وفي وقت سابق من يوم أمس افادت الأنباء، ان الجيش السوري اشتبك مع المجموعات المسلحة في محيط برج المعلمين ويستهدف مقراتها في زملكا بريف دمشق، مضيفاً ان الجيش السوري اشتبك ايضاً مع المجموعات المسلحة في مورك ويستهدف تجمعاتهم في الزلاقيات وكفر زيتا بحماة.

كما اكدت مصرع 13 مدنيا سوريا وجرح 20 آخرين بقصف شنته المجموعات المسلحة على قرية جبورين في حمص.

بالمقابل أعلنت جماعة مسلحة تابعة لتنظيم (القاعدة) سيطرتها على بلدة اعزاز، وذلك بعد قتال عنيف مع ما يسمى بالجيش الحر.

وقال ما يسمى بنشطاء معارضين إن مسلحي الجماعة المعروفة باسم الدولة الاسلامية في العراق والشام اقتحموا بلدة اعزاز، وقتلوا خمسة من مسلحي الجيش الحر واحتجزوا 100 آخرين بينهم قياديون، كما حاصروا مقرات ما يسمى بألوية أحفاد الرسول في دير الزور.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان: ان هذا التنظيم المتشدد يواجه غضبا شعبيا متصاعدا، وان الاخبار تتوالى عن عمليات تصفية وتعذيب وانتهاكات في مناطق سيطرته.

■ الجيش السوري بعد استعادته بلدة شبعا

300 عنصر تونسي مسلح منضوون تحت لواء جماعة «المرابطون» الجهادية

■ تونس / متابعات :

كشفت إذاعة موزاييك المحلية التونسية، نقلاً عن مصادر أمنية جزائرية، عن تواجد حوالي 300 مسلح تونسي ضمن تنظيم «المرابطون» الذي تأسس مؤخراً باتحاد حركتي «الموقعون بالدماء» و«الجهاد والتوحيد بغرب إفريقيا».

وأضافت أن العناصر التونسية المسلحة متواجدة حالياً في معسكرات التدريب بجنوب ليبيا، مشيرة إلى أن أغلبها قدم من شمال مالي، وبعضها الآخر متواجد في ليبيا منذ الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي.

وكانت الأجهزة الأمنية التونسية قد تمكنت الأسبوع الماضي من تفكيك شبكة جهادية تضم 21 عنصراً، بينهم أجنبي، كانت تعمل على تسفير الشباب التونسي إلى ليبيا قصد الالتحاق بمعسكرات تدريب تشرف عليها مجموعات جهادية هناك.

وقالت وزارة الداخلية التونسية في بيان رسمي لها: «تمكنت وحدات مكافحة الإرهاب التابعة للحرس الوطني خلال الأيام الأخيرة من تفكيك شبكة تسفير لشبان تونسيين إلى ليبيا بقصد الالتحاق بمعسكرات تدريب تشرف عليها مجموعات دينية متشددة».

وذات الأمر، أكده معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، في تقرير له نشر بتاريخ 8 أغسطس الماضي، عن وجود معسكرات تدريب في ليبيا تديرها كيانات جهادية، مثل تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» في جنوب ليبيا، إلى جانب المعسكرات التي تديرها جماعة «أنصار الشريعة في ليبيا»، وهي المنظمة المسؤولة على الأرجح عن الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي في سبتمبر 2012.

ونشر المعهد في تقريره مقاطع فيديو تحوي اعترافات لشبان تونسيين قالوا إنهم قد تلقوا تدريبات عسكرية في معسكرات ليبية، وتم تجنيدهم في تونس من طرف عناصر جهادية.

وأشار المعهد إلى أنه كانت توجد صعوبات لتأكيد وجود تلك المعسكرات بسبب الطبيعة السرية لهذه الجماعات، وغياب أدلة ذاتية من قبل هذه الجماعات، ولكن في 6 أغسطس، وللمرة الأولى، أكدت مصادر موثوقة داخل ليبيا وجود مثل هذه المعسكرات، بحسب ما نقل المعهد.

كما كشفت وزارة الداخلية التونسية، خلال ندوة صحافية لها الأسبوع الماضي، أن بعض المتهمين في قضايا اغتيال المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، وقضية ذبح جنود الجيش التونسي في سفح جبل الشعانبي أواخر يوليو الماضي، تلقوا تدريبات في معسكرات جهادية في ليبيا.

وكانت جماعة «الموقعون بالدماء» قد كشفت في شريط مصور لها بث بداية الشهر الحالي، عن وجود عدد من الشبان التونسيين في صفوفها، بينهم عزام التونسي وأنيس التونسي اللذان شاركا في عملية عين أميناس جنوب الجزائر مطلع العام، ومحمد المحظي وأسامة عكار اللذان نفذا عملية اقتحام الثكنة الفرنسية في بلدة أجاديز شمال النيجر في 13 مايو الماضي.

■ عناصر جماعة (المرابطون)

هيكل يكتب نهاية الإخوان

› محمد الدسوقي رشدي

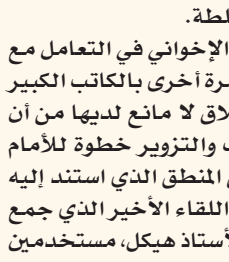

ربنا كبير.. يمد في عمر حالة «الرفس» الإخوانية ضد الدولة المصرية، حتى يكشف لك آخر رقعة كذب وتدليس في ثوب تلك الجماعة التي كانت ترفع فيما مضى شعار الإسلام ثم استبدلته حسب الحاجة بشعار أصفر هدفه إعلاء قيمة ما سمي بالتضحية فوق حقيقة فشل الإخوان في حكم مصر.

وفيما مضى أيضا رفعت هذه الجماعة شعار الوطنية ونحمل الخير لمصر ثم استبدلته بمجرد أن تحرك الشعب وأزاح رجلها عن كرسي السلطة بشعار نحمل الفوضى والخراب والندم والعقاب للشعب المصري الذي لم يفهم نعمة الخضوع لحكم الإخوان، وراجع كافة مظاهرات وأنشطة شباب الإخوان التي يتم تمريرها تحت مظلة مظاهرات ضد الانقلاب ستجدها في الأساس فاعليات لعقاب الشعب المصري بتعطيل المترو أو المرور أو شغل خطوط الهاتف أو منع السياحة من العودة أو إسقاط الاقتصاد إلى باقي قائمة فاعليات الخراب التي يحملها شباب الإخوان لمصر الآن تحت مسمى كسر الانقلاب.

أنت طبعا سمعت الكثير من العزف الإخواني على أوتار محمد حسنين هيكل النصاب، عراب عبدالناصر، محلل العسكر الأول، الكاتب الفاسد والمزور، الكاره للإسلام والمشروع الإسلامي وغيرها من الألفاظ والمصطلحات التي لم تترك موقعا في جسد الرجل ولا شرفه ولا تاريخه إلا وطعنته.

ومن قبلها وفي الشهور الأولى من حكم مرسى سمعت الكثير من الحفاوة الإخوانية البالغة بتصريحات هيكل عن حكم الإخوان ونصائحه لمرسى وكيف مرر الإخوان تلك التصريحات على صفحاتهم بوصفها اعترافاً من كاتب كبير بتجربتهم السياسية ووصولهم للسلطة.

وأنت قطعا تفهم من هذا التباين الإخواني في التعامل مع هيكل ووصفه مرة بالمزور الكاذب ومرة أخرى بالكاتب الكبير أن الجماعة التي ترفع شعار الأخلاق لا مانع لديها من أن تكذب وتزور طالما سيقودها الكذب والتزوير خطوة للأمام ويحافظ على مصالحها، وهو نفس المنطق الذي استند إليه قيادات الإخوان الذين سعوا لتبرير اللقاء الأخير الذي جمع بين محمد علي بشر وعمرو دراج والأستاذ هيكل، مستخدمين مصطلحا إخوانيا بامتياز يقول : «لقد أسمعوه ما لا يحب وما لا يسره».

وهي الكلمات التي تجدها منتشرة في كل صفحات ومواقع الإخوان وعلى لسان كل شاب إخوانى يفشل في تبرير لقاء قيادات جماعته بالرجل الذي وصفوه من قبل بالكذب وكراهية الإسلام.

تابع ردود فعل الإخوان على لقاء هيكل وستكتشف أن الكذب تحول إلى مكون أساسي في دماء أعضاء الجماعة، وستكتشف بالإضافة إلى ذلك أن الفشل الإخواني لا يقتصر فقط على إنجاز شيء ما، بل يمتد إلى مرحلة الفشل في الكذب أو التغطية على حدث سياسي ما.

الموقع الرسمي لحزب الحرية والعدالة هو أول من نشر لقاء قيادات الإخوان مع هيكل وقال إن اللقاء كان عبارة عن حوار ودي عميق يبحث عن أفضل السبل للخروج من الأزمة، وحينما شعر البعض ممن يحتفظ ببراءة وطهارة القلب داخل الجماعة بأن الكذب سيد الموقف وأن قيادات الجماعة تتفاوض على جثثهم وأحلامهم وتلتقي رجالا كانت تصفهم قبل ذلك بالكذب والإجرام، اضطر قيادات الإخوان لإطلاق العنان لقطيع الكتائب الإلكترونية لكي ينشر في كل مكان أن قيادات الإخوان أسمعوا هيكل ما لا يسره، وأغضبوه جدا، وبالتالي أصبحنا أمام خيارين كلاهما يثبت تهمة الكذب والتزوير على الجماعة إما أن ما ينشره شباب الإخوان على الفيس بوك كذب يهدف إلى تهدئة الغاضبين من الزيارة – وهو الأمر الأقرب للصواب- أو أن ما نشره الموقع الرسمي للحزب كذب هدفه مغازلة الدولة بحثا عن سبيل للتفاوض.

محمد على بشر الرجل الهادئ فشل في أن يكذب على الناس وشباب جماعته حينما قال لوكالة الأناضول «الإخوانية التي لا يمكنها تحريف كلام قيادي إخواني أبدا» أن الأستاذ هيكل طرح رؤية تطالب بالابتعاد عن الحديث حول شرعية مرسي وحلول للخروج من الأزمة، ثم عاد وحاول أن يرضي شباب الجماعة الغاضب وقال أن لقاءنا مع هيكل لم يتضمن مبادرة أو تفاوضا حول المستقبل، وهي تصريحات تدفعك لأن تقتنع بأن محمد علي بشر وعمرو دراج ذهبا إلى هيكل من أجل الحصول على صورة تذكارية أو تجربة سيجار الأستاذ الكوبي الفاخر.

كلمة أخيرة:

علمونا في الوطن العربي وكان الإخوان على رأس المعلمين أن كل من تنتفض أمريكا للدفاع عنهم أو تغضب أمريكا على الأنظمة الحاكمة من أجل الإفراج عنهم هم في الأصل عملاء لأمريكا.. هم علمونا ذلك وحينما كان يأتي تصريح واحد ينصر البرادعي على لسان مسؤول أمريكي كان الإخوان يصرخون إنه عميل تدافع عنه أمريكا.. هم علمونا أن أمريكا لا تنتفض دفاعا إلا عن عملائها.. واستنادا إلى ما تعلمناه من الإخوان لا قول إلا بأن جهاد الحداد خائن وعميل.. ومن الوزن الثقيل لأن دفاع الإخوان عنه شرس.

حول العالم

الشاب المتهم بمحاولة اغتيال أوباما يقر بذنبه

■ واشنطن / وكالات :

اعترف الشاب المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس الأميركي باراك أوباما بعد إطلاقه النار على البيت الأبيض منذ قرابة سنتين، بالتهم الموجهة إليه مما يعرضه لعقوبة السجن لفترة تتراوح بين عشرة و37 عاما، كما أفادت مصادر قضائية.

ووفق بيان لمكتب المدعي العام رونالد مايتشن فإن أوسكار راميرو أورتيغا-هيرنانديز (22 عاما) اعترف بتهمتي الاعتداء على أحد معالم الولايات المتحدة وبإطلاق أعيرة نارية، كما «أقر بأن الهجوم كان عملا إرهابيا».

ويواجه المتهم عقوبة دنيا هي السجن عشر سنوات، وما بين 24 و27 سنة سجنا بتهمة الإرهاب، أما بقية التهم فسيتم إسقاطها، طبقا لبيان مكتب المدعي العام.

ومن المنتظر أن تحدد عقوبته في جلسة أمام المحكمة الفدرالية بواشنطن في العاشر من يناير المقبل.

وجاء في بيان المدعي العام أن «إطلاق النار من بندقية رشاشة على البيت الأبيض بدافع سياسي عمل إرهابي بكل بساطة» طبقا لما أعلنته وكالة الصحافة الفرنسية.

وبالعودة إلى تفاصيل محاولة الاغتيال، فقد توجه المتهم من أيداهو (شمال غرب) حيث يقيم إلى مقر الرئاسة بالعاصمة الفدرالية، حيث أطلق في 11نوفمبر 2011 ثماني رصاصات على الأقل باتجاه البيت الأبيض الذي كان يومها خاليا من الرئيس وأسرته.

وبعد خمسة أيام من الواقعة، اعتقلت السلطات الشاب وأخضعته لفحوصات عقلية ونفسية أثبتت أهليته الجنائية، وبناء عليه وجهت إليه في يناير 2012 تهمة محاولة اغتيال الرئيس.

وعرف عن هيرنانديز كراهيته لأوباما وواشنطن، وفق ما ذكرت تقارير إعلامية، إذ أنه كان يضع الرئيس بمنزلة «الشيطان» و«المسيح الدجال».

ووفق اللائحة الاتهامية فإن هيرنانديز كان يعتبر نفسه «يسوع العصر الجديد» و«فارس الرب» وكان يعتبر الرئيس أوباما «شيطانا ينبغي التخلص منه».

وتعد هذه الحادثة أول محاولة خطيرة تستهدف الرئيس الأميركي الذي تلقى من قبل تهديدات بالقتل غير أن البيت الأبيض سبق أن استهدف في عهد رؤساء سابقين.

أربعون قتيلا من طالبان بجنوبي أفغانستان

■ كابل / وكالات :

أعلن مكتب حاكم ولاية هلمند الأفغانية أمس الخميس مقتل أربعين عنصرا من حركة طالبان على الأقل بعدما قامت قوات الأمن بطرد المسلحين من منطقة بالولاية الواقعة جنوبي أفغانستان.

وقال المكتب في بيان له إن قوات الأمن تمكنت خلال العملية التي استمرت ثلاثة أيام من استعادة السيطرة على المناطق التي سيطر عليها المسلحون وتم قتل أربعين منهم، وأوضح البيان أن القوات الأفغانية تقيم نقاط تفتيش في المناطق التي تم طرد المسلحين منها.

من جانب آخر نقلت رويترز عن مصادر مختلفة قولها إن مسلحين من طالبان هاجموا قافلة للشرطة في ولاية بدخشان بشمالي البلاد، وقال مدير الإدارة المحلية سعيد دولت محمد إن المسلحين قتلوا عشرة من عناصر الشرطة واختطفوا 16 آخرين، غير أن وزارة الداخلية في العاصمة كابل نفت أن يكون المسلحون قد اختطفوا أي عنصر من الأمن.

وتصاعدت أعمال العنف في هذه المنطقة التي كانت تعرف هدوءا نسبيا في السنوات القليلة الماضية، وهو ما أثار مخاوف بشأن الأمن هنالك في أعقاب انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) من البلاد في 2014.

الحكومة المصرية الجديدة تسعى لإعادة هيبة الدولة

علقت وكالة «الأسوشيتد برس» الأمريكية على تدخل قوات الأمن في قرية كرداسة التي تعد معقلاً للإسلاميين، قائلة: «إن القيادة المصرية الجديدة تحاول إحكام قبضتها على البلاد وتطهير مصر من المتطرفين الإسلاميين في كافة أنحاء البلاد، بما في ذلك سيناء المضطربة أمنيا.»

وأشادت الوكالة الأمريكية بالخطوات التي تتخذها السلطات الأمنية بمساعدة من الجيش المصري للقضاء على الإرهاب ومحاولة استعادة الأمن في البلاد عقب الفوضى التي اندلعت على إثر الإطاحة بالرئيس «محمد مرسي».

وذكرت الوكالة أن قرية «كرداسة» شهدت اعتداءات وحشية على قوات الأمن، حيث قام مسلحون من أنصار الرئيس المعزول «مرسي» الشهر الماضي بقتل 15 من رجال الشرطة وشوهوا أجسادهم.

وانتهت الوكالة قائلة إن الحكومة المصرية المؤقتة تسعى إلى استعادة هيبة الدولة.

أكثر مقاتلي سوريا من السلفيين والجهاديين

كشفت صحيفة «لي فيجارو» الفرنسية أن أكثر من نصف أعداد الجماعات التي تقاتل في سوريا هم من السلفيين والحركة الجهادية.

وذكرت الصحيفة اليومية أن ما يقرب من 58 % من بين الـ600 فصيل مسلح الأقوى في سوريا (والتي تضم كلا منها أكثر من 50 مقاتلا) تتبنى رؤية متشددة للغاية وظلامية للإسلام.

ونقلت «لوفيجارو» عن مختار لماني ممثل الأمم المتحدة بدمشق قوله إنه قبل عام من الآن كان يقدر عدد المتمردين الذين ينتمون إلى منظمات ومجموعات مرتبطة بتنظيم القاعدة كجبهة النصرة وجماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام بنحو 5 بالمائة فقط من مجموع المتمردين الذين يقاتلون ضد نظام بشار الأسد.

وتابع «أما الآن فإن عناصر هاتين المجموعتين بالإضافة إلى السلفيين بشكل عام يشكلون ما لا يقل عن 40 ٪ من حوالي 150 ألفا من المسلحين الذين يقاتلون في جميع أنحاء البلاد».

وفي السياق ذاته ذكرت اليومية الفرنسية انه في حين ينقسم العالم حول كيفية الرد على الهجوم الكيميائي الذي وقع في الحادي والعشرين من الشهر الماضي في ضواحي دمشق، أقرت الحكومة الألمانية الأربعاء الماضي بأنها قامت بتصدير نحو 111 طنا من المواد الكيميائية التي قد تستخدم في إنتاج غاز السارين إلى سوريا.

وأضافت أن وزارة الاقتصاد الألمانية أعلنت أن تلك الصادرات بلغت قيمتها 174 ألف يورو، وتمت صفقاتها في عامي 2002 و2003 تحت حكم جيرهارد شرودر، ثم في عامي 2005 - 2006، مع وجود المستشارة الحالية أنجيلا ميركل، بشرط إستخدامها لأغراض مدنية حصرا.

ليبيا تسير في طريق مجهول

نشرت مجلة «إيكونوميست» البريطانية تقريرا حول الأوضاع في ليبيا . وقالت المجلة أن الوضع يزداد سوءا وأن البلاد تمر بأصعب مرحلة منذ سقوط معمر «القذافي» قبل عامين.

وأشارت المجلة إلى أن هناك نكتة يتداولها الليبيون فى العاصمة طرابلس حاليا وهى أن «الطريق الوحيد إلى الجنة، هو الطريق إلى المطار الدولي» بما يعني أن الخروج من ليبيا أشبه من بالخروج من الجحيم .

« وأكدت المجلة أنه منذ سقوط نظام القذافي ، لازال الأمن مفقودا والكل يتصرف بحرية لا حدود لها ، وأضافت أن عمليات الخطف والقتل وإطلاق النار أصبحت ظاهرة عادية في ليبيا ، وإذا كان نظام القذافي عُرف عنه الخطف والتعذيب للمعارضين ، فإن ما يحدث حاليا تقوم به جماعات من المتمردين والمسلحين الذين ينتمون لجماعات مختلفة ومتنوعة والأدهى أن إحدى المجموعات الأمنية التابعة للحكومة قامت مؤخرا بخطف ابنة عبد الله السنوسي ، رئيس المخابرات السابق في عهد «القذافي» ، ونددت الحكومة بعملية الخطف ، واكتشفت بعد تحريرها أن إحدى المجموعات التابعة لها هي التي خطفتها.

وقالت المجلة انه حتى الآن لم يستطع أحد فرض السيطرة والهيمنة على القبائل والمناطق والمجموعات المسلحة . ولازالت مؤسسات الدولة غائبة.